إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة المقدمة في وسائل الإعلام الرقمي وأثره في السلم المجتمعي

د.آلاء محمد ممدوح جبر*
د.رانيا زكريا أزمل**

ملخص الدراسة:
بالاعتماد على افتراضات نظرية الغرس الثقافي، تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها علي إدراكهم لقضايا العنف ضد المرأة وتأثير نشر الأخبار والمعلومات حول تلك القضايا علي السلم المجتمعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ووظفت الباحثة منهج المسح الإعلامي واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبانة الإلكترونية والتي تمت تطبيقها على عينة من الجمهور المصري 300 مفردة من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمي.وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: ارتفاع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي،إذا جاء دائما ما يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمي في أكثر من ثلثي العينة وجاء أغلب المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي لأكثر من 4 ساعات يوميا، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن شبكات التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولي في أهم وسائل الإعلام الرقمي التي يفضل المبحوثين متابعتها.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام الرقمي، قضايا العنف ضد المرأة، إدراك، السلم المجتمعي، الجمهور المصري.

Public perception of VAW presented in digital media and its impact on social peace

Abstract:
Based on the assumptions of the cultural implantation theory, the study seeks to monitor and analyze the respondents' exposure to digital media and its impact on their perception of issues of violence against women and the effect of disseminating news and information about these issues on societal peace. The electronic questionnaire, which was applied to a sample of the Egyptian public, 300 of the digital media users. The study revealed a number of results, the most important of which are: high exposure of respondents to digital media, if they are always exposed to digital media in more than two-thirds of

*المدرس بقسم الصحافة بكلية الآداب- جامعة دمياط

**المدرس بقسم الصحافة بكلية الآداب- جامعة دمياط

the sample, and most of the respondents use digital media for more than 4 hours a day, and the results of the study indicated that social networks It ranked first in the most important digital media that respondents prefer to follow.

Keywords: digital media, issues of violence against women, realization, community peace - the Egyptian public.

مقدمة:

تعددت قضايا العنف ضد المرأة في السنوات الأخيرة بشكل كبير وخاصة مع تطور التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام الرقمي،الأمر الذي انعكس بالسلب علي السلم المجتمعي من خلال تكرار تلك الأحداث والقضايا،وتنوعت أشكال العنف ما بين القتل والضرب والتحرش اللفظي والجنسي والانتحار والاغتصاب.

والعنف ضد المرأة يمثل سلوكا" مرفوضا" لما له من انعكاسات سلبية على كيان الأسرة وسلامتها وأمنها .وظاهرة العنف تمتد جذورها في كل الأمم والحضارات والثقافات، فهي قديمة كقدم المجتمع البشري، وليست قاصرة على مجتمع دون آخر، ولا بطبيعة المجتمع من حيث التحضر أو التخلف؛ بل هي ظاهرة ترتبط بوجود الإنسان، وبالعلاقات التي تربط بين الرجل والمرأة داخل الأسرة[1].

وتعتبر الأسرة هي اللبنة الأولي والأساسية في بناء المجتمعات وتقدمها ونهضتها،والعنف ضد المرأة يخلف آثار نفسية واجتماعية علي أفراد الأسرة، وفي حين ينتشر العنف انتشارا واسعا، فإنه من المسائل التى يمكن تجنبها، وهنا يقع على المؤسسات المعنية الحكومية وغير الحكومية دور اساسى في مواجهة ظاهرة العنف، حيث إن تمكين النساء من العيش فى بيئة خالية من العنف يعد من الأمور الأساسية لتنمية مجتمعات آمنة و منتجة. كما أن توفير الحياة الآمنة للنساء و لجميع أفراد المجتمع تعد من المبادئ الأساسية التي تتضمنها الاتفاقيات الدولية التي تلتزم مصر بها.

فالمرأة هي نصف المجتمع فإن فجوة حقيقية تفصلها عن المساواة الكاملة في الحقوق مع الرجل ؛ فجوة تجعلها الأقل امتلاكًا للموارد، والأكثر هشاشة، والأضعف مرونة في مواجهة المشاكل والأزمات؛ لكن الاستثمار في تحسين وضع المرأة؛ يمكنه أن يحقق آثارًا إيجابية مضاعفة على مستويات المعيشة، وجودة الحياة والتنمية بوجهٍ عام؛ في حين أن الاستمرار في تجاهل مشكلاتها وإدماجها في خطط التنمية؛ يؤثر تأثيرًا شديد السلبية على المجتمع وعمليات التنمية[2].

وتطورت وسائل الإعلام الرقمي في السنوات الأخيرة تطورا" كبيرا"، وأصبحت من أهم وسائل التأثير علي الرأي العام المحلي والعالمي لزيادة إقبال الجمهور عليه وارتفاع معدل التفاعلية حول الأخبار والموضوعات المقدمة به، وأوجد الإعلام الرقمي مجتمعا غنيا بالمعلومات يستطيع فيه الجمهور إلي المعلومات الواسعة من مصادر متعددة.

وتعتبر من أهم العناصر المؤثرة في حياة المجتمعات والأمم، كما تعد أداة أساسية في تكوين فكرها وثقافتها والتأثير في قيمها وسلوكها وأخلاقها؛ وأصبحت قادرة علي تغيير مواقف ووجهات نظر الجمهور تجاه القضايا والأحداث المختلفة وإدراكهم لها. **ولذلك سعت هذه**

الدراسة إلي التعرف علي مدي إدراك الجمهور لقضايا العنف ضد المرأة وتأثيره علي السلم الجتمعي.

الدراسات السابقة:

كشفت مراجعة الدراسات السابقة في مجال الدراسة عن اهتمام الباحثين بدراسة قضايا العنف ضد المرأة،ووسائل الإعلام الرقمي.وفي هذا السياق يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين، يعنى المحور الأول: يتناول الدراسات التي اهتمت بقضايا العنف ضد المرأة، والثانى: يركز على الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام الرقمي، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول:دراسات تناولت قضايا العنف ضد المرأة

توالت الدراسات التي اهتمت بقضايا العنف ضد المرأة علي الصحف وشبكات التواصل الاجتماعي،فحاولت رصد أهم قضايا العنف ضد المرآة والأثار النفسية والاجتماعية علي المجتمع،وفيما يلي عرض لأبرز هذه الدراسات:

-**هدفت دراسة أميرة عبد الكريم مختار**(2022)[3] إلي التعرف على العلاقة بين التفاعل والوعى بالاطروحات التي تقدمها صحافة المواطن في مجال قضية حقوق المرأة ومناهضة العنف تجاهها ورصد أكثر الموضوعات والقضايا تأثيرا لدى الجمهور.وقد توصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تأخذ في الاعتبار تفضيل صحافة المواطن مصدرا للمعلومات حول قضايا،وأوصت الدراسة مراعاة الأخلاق والمهنية للقائمين بالنشر في قضايا العنف ضد المرأة ومراعاة الحالة النفسية للمعنفات والإبتعاد عن كل من شأنه التأثير السلبى عليهن وعدم التشهير بهن.

-**كما سعت دراسة محمود فيصل عبد الرحمن** (2022) [4]للتعرف على مدَى تعرض طالبات الجامعات لأخبار الجرائم ضد المرأة بمواقع التَّواصل الإجتماعي وعلاقته بالأمن النَّفسي لديهن. وقام الباحث بتطبيق الدِّراسة الميدانيَّة على عيّنة عشوائيَّةٍ قِوامها(450)، وقد توصَّل الباحث الى مجموعةٍ من النَّتائج أهمها :أن نسبة 74.4% من طالبات الجامعات- عيّنة الدِّراسة- يتعرَّضن لمواقع التَّواصل الإجتماعي بصفةٍ دائمةٍ في التَّرتيب الأول.أن أبرز الجرائم التي تخصُّ المرأة التي يتعَّرضن لها طالبات الجامعات عبر مواقع التَّواصل الإجتماعي تمثَّلت في جرائم التَّحرُّش الإلكتروني.

-**كما اهتمت دراسة (Elbert,c,Steinert,J.I2021)**[5] بتقييم انتشار العنف ضد المرأة في ألمانيا خلال انتشار كورونا، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح وأداة الاستبيان التي طبقت علي عينة قوامها 3818،وتوصلت الدراسة أن 118 أمرأة أبلغن عن حوادث صراع جسدي،أن 293 أخرين أبلغت عن إساءة عاطفية،و97 أمرأة من 1474 لديهم أطفال أبلغن عن تعرض الأطفال للعنف.

-**وكشفت دراسة سميح المجالي** (2021)[6] عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة بمركز حماية الأسرة بالمملكلة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (50) إمرأة، بمركز حماية الأسرة بالأردن،، وانتهت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة احصائيا بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة

-وحاولت دراسة محمد عبد العزير عصيدة (2021)[7] رصد وتحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول قضية العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط، وتحليل الأفكار والأطروحات المقدمة بمضامن تلك المواقع لتأطير العنف ضد المرأة. و من أهم نتائج الدراسة :تأثير الأيديولوجيا الثقافية والسياسية للدولة على صياغة الأطر الإعلامية وإنتاجها، والأطروحات الرئيسية، ومسارات البرهنة المقدمة عند معالجة قضية العنف ضد المرأة العربية.

-كماسعت دراسة ميار أسامة محمد (2021)[8] إلي التعرف علي كيفية تحليل و معالجة صحف الحوادث عينة الدراسة لقضايا العنف ضد المرأة والطفل وتفسيرها. و الكشف عن مدى التزام صحف الحوادث عينة الدراسة بضوابط الممارسة المهنية ومبادئ المسؤولية الاجتماعية خلال معالجة قضايا العنف ضد المرأة الطفل:.وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التفسيرية التي تعتمد على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن قضايا العنف الأسري جاءت في مقدمة قضايا العنف التي اهتمت بها صحف الدراسة، تليها قضايا العنف المجتمعي.

-واهتمت داسة بندر الجعيد،نعمة فهد حجاج [9] (2020)بقياس فعالية وتأثير موقع تويتر كأداة تقنية تستخدم في تنفيذ الحملات الإعلامية التوعوية المناهضة للعنف ضد المرأة في السعودية.
خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات تدور حول أهمية المواءمة بين مبادرات رؤية 2030 والأنشطة الإعلامية التوعوية المناهضة للعنف ضد المرأة، وضرورة تفعيل استخدام التقنيات الرقمية في تنفيذ حملات وبرامج التوعية الإعلامية.

-أما دراسة شيرين كامل العراقي (2019ا)[10] استهدفت البحث في أطر قضية العنف ضد المرأة في المواقع الإلكترونية النسائية، مثل المجلس القومي للمرأة، والمركز المصري لحقوق المرأة، ومؤسسة المرأة الجديدة، والمقارنة فيما بينها. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن المجلس القومي للمرأة كان الأكثر اهتماما بطرح موضوعات قضايا العنف ضد المرأة، كما كان الأكثر استفادة من الإمكانيات التفاعلية التي توفرها شبكة الإنترنت.

- وهدفت دراسة زينهم حسن علي (2016)[11] التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن تحليل مضمون عينة الإلكترونية تشمل (القومية- صحيفة الأهرام الإلكترونية، والحزبية- صحيفة الوفد الإلكترونية، والخاصة- اليوم السابع الالكتروني)، وذلك خلال الفترة من٢٠١٥/١/١ وحتى ٢٠١٥/٦/٣٠،وتوصلت الدراسة إلى:أن صحيفة اليوم السابع الالكترونية جاءت في مقدمة صحف الدراسة اهتماما بقضايا المرأة، حيث سجلت (٢٧٦ (مادة إخبارية بنسبة (٠.٤,٣٩ %)

- وسعت دراسة Hannah and Barton Alana Storm 2015[12]إلي معرفة حجم التحرش والعنف ضد النساء العاملات في مجال الإعلام، وطبق على حوالي ١٠٠٠ امراة من مختلف أنحاء العالم في الفترة من أغسطس ٢٠١٣ وحتى يناير ٢٠١٤،وبتمويل من حكومة النمسا ودعم اليونسكو، وكانت أدوات الدراسة المقابلة، واستطلاع الرأي، وتوصلت الدراسة إلى أن ما يقرب من نصف العينة تعرضن للتحرش الجنسي في مكان العمل وبأشكال مختلفة، وأن معظم حوادث التحرش والعنف لم يبلّغ عنها أبدًا، على الرغم من أن غالبية النساء تعرضن لضرر نفسي شديد.

المحور الثاني:دراسات تناولت الإعلام الرقمي:

بمراجعة التراث العلمي السابق نعرض عدد من الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام الرقمي ومدي اعتماد الجمهور عليه في الحصول علي الأخبار والمعلومات وإدراكه للقضايا والأحداث الجارية،ومن هذه الدراسات:

- **سعت دراسة أميرة القاضي(2022)[13] إلي التعرف علي كيفية** اعتماد الشباب الجامعي على منصات الإعلام الرقمي، وتمت الدراسة على عينة متاحة من جمهور الشباب الجامعي المصري والتي تبلغ حجمها 400 مفردة .وتوصلت الدراسة لارتفاع إقبال الشباب الجامعي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى جانب المواقع الإلكترونية لمتابعة الأخبار الحكومية.

-**أما دراسة شيماء عبد الغني(2022)[14]** هدفت إلى التعرف على مدي علاقة تعرض طلبة الجامعات للإعلام الرقمي بمستوي معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، واعتمدت علي استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها200 طالبا وطالبة ممن يدرسون في مختلف الجامعات المصرية الحكومية والخاصة(جامعة النيل، جامعة 6 أكتوبر، جامعة عين شمس، وكانت أهم النتائج ما يلي:حيث ارتفعت استجابات عينة الدراسة تجاه استخدام وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات عن التربية الإعلامية، حيث جاءت(الفيس بوك)فى المقدمة بوزن نسبى مقدار 83%، يليه (يوتيوب)فى المرتبة الثانية بوزن نسبى مقداره 77.

-و**انطلقت دراسة منال فؤاد (2021)[15] من واقع** وأهمية موضوع الإعلام الرقمي، وأهمية فئة الشباب الذين يمثلون الفئة الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا طبقًا لنتائج الدراسات المعنية والحديثة .والتي تعنى بفئة الشباب أو المراهقين،وأكدت نتائج الدراسة علي الاتجاهات الإيجابية لاستخدامات الشباب للإعلام الرقمي كما بينتها نتائج الدراسات العربية والأجنبية موضع البحث، من خلال العديد من الأطر المتمثلة في المشاركة السياسية، والحفاظ على القيم، والحاجات والإشباعات، والمجال الاجتماعي التفاعلي.

-**كما سعت دراسة جيهان حنفي(2020)[16]** إلي التعرف عن دور الإعلام الرقمي عبر قنوات اليوتيوب في معالجة قضايا البيئة في ظل التحديات والتغييرات المناخية، واعتمد البحث على منهج المسح بالعينة، وتتمثل عينة الدراسة في كافة مقاطع الفيديو التي تناولت التغيرات المناخية وتبث على موقع اليوتيوب، وأظهرت نتائج الدراسة أن مقاطع الفيديو ذات المدة القصيرة وهى أقل من 5 دقائق جاءت في الترتيب الأول بنسبة 7.48 %في تناولها للتغيرات المناخية، لتأتي في الترتيب الثاني مقاطع الفيديو ذات المدة المتوسطة من 5 دقائق إلى 20 دقيقة بنسبة 37،%لتأتي مقاطع الفيديو ذات المدة الطويلة في الترتيب الأخير بنسبة3.14.%

-**وهدفت دراسة Abraham Das (2020)[17] إلي** التعرف علي تأثير وسائل الإعلام الرقمي ورصد إيجابياته وسلبياته علي المجتمع، وأشارت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الرقمي مكنت المستخدمين من إخفاء هويتهم والقيام بالعديد من الجرائم والتصرف بشكل عادئي ضد المجتمع لعدم وجود عواقب لأفعالهم،وأكدت نتائج الدراسة أنه علي الرغم من وجود تأثيرات سلبية للإعلام الرقمي علي المجتمع إلا أنه لا يمكن الاستغناء عنها وأهميتها في الوقت الحالي وتأثيراتها الإيجابية علي الفرد والمجتمع.

-واستهدفت دراسة(Butosi[18]2019) التعرف علي استجابات جمهور الإعلام الرقمي الحديث (فيس بوك وتويتر) نحو القضايا الاقتصادية، وتأثير تلك المتابعة على مواقفهم نحو الأداء الاقتصادي العام،، وطبقت الدراسة علي 500 مبحوث من مستخدمي مواقع الفيس بوك وتويتر، وأظهرت النتائج وجود ميوًل إيجابية نحو دور المشاركة في الإعلام الرقمي (فيس بوك وتويتر) في تشكيل توجهاتهم نحو الأداء الاقتصادي.

-كما سعت دراسة معزة أحمد فضل (2018)[19] إلى التعرف على العلاقة بين الإعلام الرقمي ومحتوي الرسالة الاعلامية، ومعرفة انعكاسات الإعلام الرقمي على محتوى الرسالة الاعلامية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأخذ عينة من خبراء الإعلام الرقمي. وتكون عينة البحث من الخبراء والمختصين في الإعلام في السودان وشبكة الجزيرة الإخبارية وبلغ عددها (90) مفردة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: للإعلام الرقمي انعكاسات على محتوى الرسالة الإعلامية. وجاءت الرسالة الإخبارية من أهم الرسائل المتوخاة من الإعلام الرقمي من قبل عينة الدراسة، تليها البحوث والدراسات.

التعليق علي الدراسات السابقة:

-أكدت الدراسات السابقة علي خطورة أحداث العنف ضد المرأة والآثار النفسية والاجتماعية المرتبطة به والتي تنعكس بالسلب علي المجتمع.

-أشارت معظم الدراسات السابقة لضرورة التصدي للعنف بكافة أشكاله ضد المرأة وتشديد القوانين لمنع تكرار تلك الأحداث.

-توصلت الدراسات السابقة لارتفاع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي ودوره في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور وإدراكه للقضايا والأحداث الجارية.

-كما توصلت أيضا الدراسات إلي احتلال الفيس بوك المرتبة الأولي في متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي باعتباره الوسيلة الأكثر انتشارا" واستخداما وسهولة للجمهور.

-اعتمدت معظم الدراسات على الأسلوب الكمي في استخراج النتائج، وبعضها جمع بين الأسلوب الكمي والكيفي، واعتمدت أغلب الدراسات علي أداة الاستبيان للتعرف علي متابعة المبحوثين لقضايا العنف ضد المرأة ووسائل الإعلام الرقمي.

-تبنت معظم الدراسات السابقة نظريات تقليدية ووظفتها في دراسة وسائل الاعلام الرقمي، واعتمدت الكثير منها علي مدخل الاستخدامات والإشباعات والاعتماد علي وسائل الإعلام، وربطت هذه الدراسات بين المدخل النظري التقليدي والاستخدامات التفاعلية الجديدة التي أوجدتهاوسائل الإعلام الرقمي. ومن النظريات الأخرى التي استخدمت في الدراسات السابقة: الغرس الثقافي– نشر الأفكار المستحدثة– والمجال العام.

مشكلة الدراسة:

تعد قضايا العنف ضد المرأة من أهم القضايا التي تمثل تهديدا" للسلم المجتمعي نتيجة لتكرار البعض لتلك الأحداث خاصة من الشباب صغار السن في ظل غياب التوعية الدينية الكافية وانتشار وسائل الإعلام الرقمي الأمر الذي أدي إلي انتشار تفاصيل تلك الأحداث كقضية الطالبة نيرة التي شغلت الرأي العام وحظيت بمتابعة مرتفعة من الجمهور وتكرارها بعد فترة قصيرة مع الطالبة سلمي،وللعنف ضد المرأة آثار نفسية واجتماعية واقتصادية تؤدي إلي هدم استقرار الأسرة مما ينعكس بالسلب علي المجتمع ككل.

ولذلك تتمثل مشكلة البحث في رصد وتحليل وتفسير مدي إدراك الجمهور لقضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها علي السلم المجتمعي ومدي تفاعل الجمهور مع تلك الأخبار، وذلك من خلال الوقوف على معدل تعرض المبحوثين لقضايا العنف علي وسائل الإعلام الرقمي وأسباب التعرض لاسيما باعتباره أهم مصادر الجمهور للحصول علي الأخبار والمعلومات والأكثر انتشارا"في السنوات الأخيرة مما تؤثر علي إدراكه لقضايا العنف ضد المرآة وتأثيره علي السلم المجتمعي وتهديد حياة المرأة وهدم استقرار الأسرة والشعور بالخوف وعدم الأمان.

أهمية الدراسة:

من وجهه نظر الباحثة، ترجع أهمية هذه الدراسة لعدد من العوامل, نوضحها فيما يلي:

1-تنبع أهمية الدراسة من انتشار وتكرار قضايا العنف ضد المرأة في الفترة الأخيرة خاصة مع سرعة نشر المعلومات الخاصة بها علي وسائل الإعلام الرقمي.

2-كما تشير الدراسة إلي أهمية وسائل الإعلام الرقمي وقدرته علي التأثير علي الرأي العام المحلي والعالمي وكسب تعاطف الجمهور مع المرأة.

3-وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من خطورة انتشار أحداث العنف ضد المرأة علي السلم المجتمعي خاصة مع تكرار البعض لتلك الحوادث.

4-كما تأتي أهمية هذه الدراسة من تسليط الضوء علي دور الدولة والمؤسسات الدينية للتوعية بالآثار النفسية والاجتماعية المترتبة علي تلك الأحداث.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه "مدي إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي وتأثيره علي السلم المجتمعي،ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال عدد من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

-التعرف علي معدل تعرض الجمهور لوسائل الإعلام الرقمي.

-الكشف عن أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي يفضل الجمهور متابعتها.

- التعرف أسباب متابعة الجمهور لوسائل الإعلام الرقمي وعدم متابعته.

-الكشف عن مدي متابعة الجمهور لقضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي.

-التعرف علي أهم المصادر التي يعتمد عليها في الحصول علي المعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة في الإعلام الرقمي.

-الكشف عن أهم قضايا العنف ضد المرأة التي تابعتها علي وسائل الإعلام الرقمي.

-التعرف علي مدي تفاعل الجمهور مع قضايا العنف ضد المرأة.

-الكشف عن مدي ثقة الجمهور بما تقدمه وسائل الإعلام الرقمي من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة.

-التعرف علي تقييم الجمهور لدور وسائل الاعلام الرقمي في إدراك الجمهور لقضايا العنف ضد المرأة.

-التعرف علي تقييم الجمهور لتأثير نشر قضايا العنف بوسائل الاعلام الرقمي علي السلم المجتمعي

-التعرف علي كيفية حماية وسائل الإعلام الرقمي للسلم المجتمعي بعد انتشار قضايا العنف.

تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة إلي الإجابة علي تساؤل رئيسي مؤاده مدي إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي وتأثيره علي السلم المجتمعي؟ ويتفرغ منه عدد من التساؤلات،تتمثل في:

-ما مدي تعرض الجمهور المصري لوسائل الإعلام الرقمي؟
-ما عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة علي وسائل الإعلام الرقمي؟
-ما أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي تفضل عينة الدراسة متابعتها؟
-ماهي أسباب حرص عينة الدراسة علي متابعة وسائل الإعلام الرقمي؟
-ما مدي متابعة عينة الدراسة لقضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي
-ماهي أهم المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول علي المعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة؟
-ما أهم قضايا العنف ضد المرأة التي تتابعها عينة الدراسة علي وسائل الإعلام الرقمي؟
-ما مدي تفاعل عينة الدراسة مع قضايا العنف ضد المرأة؟
-ما مدي ثقة الجمهور بما تقدمه وسائل الإعلام الرقمي من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة؟
-ما تقييم عينة الدراسة لدور وسائل الاعلام الرقمي في إدراك الجمهور لقضايا العنف ضد المرأة؟
-ما أكثر قضايا العنف ضد المرأة المقدمة على وسائل الإعلام الرقمي التي تمثل تهديد للسلم المجتمعي؟
-ماهي أكثر وسائل الإعلام الرقمي تهديدا للسلم المجتمعي؟
-ما تقييم عينة الدراسة لتأثير نشر قضايا العنف بوسائل الاعلام الرقمي علي السلم المجتمعي
-ماهو دور وسائل الإعلام الرقمي في حماية السلم المجتمعي بعد انتشار قضايا العنف؟

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذ الدراسة علي نظرية الغرس الثقافي في رصد مدي إدرك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي الذي يعتمد عليه الجمهور في الحصول علي الأخبار والمعلومات وتأثيره تلك الأحداث علي السلم المجتمعي.

ويعد مجال الربط بين نظرية الغرس الثقافي ووسائل الإعلام الجديد مجالا" بحثيا أخذا في النمو،ويعني إمكانية الإفادة من الأفكار العامة للغرس الثقافي في الكشف عن العلاقة بين الواقع الاجتماعي، كما يعبر عنه المضمون الاتصالي بالإنترنت ورؤية الجمهور لواقعه الاجتماعي[20].

وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصوير ا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى،وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعليم، من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقةوهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعالم المحيط بهم، خصوصا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة أكبر[21]

الفرض الرئيس للنظرية: تنطلق نظرية الغرس الثقافي من فرض رئيس مؤداه: "أن التعرض المكثف لنمأذج وصور ثقافية ثابتة ومتكررة يشكل تدريجيا إدراك الفرد للواقع الاجتماعي المحيط به، نتيجة التعرض التراكمي لوسائل الإعلام بصفة عامة، والتلفزيون أي أن الأفراد الأكثر تعرضا" ويشار لهم بكثيفي المشاهدة، يدركون العالم الواقعي المعاش بناء

على الواقع التلفزيوني الخيالي بشكل مختلفً عن أولئك الذين يشاهدون أقل ويشار لهم بقليلي المشاهدةViewers Light ،وهو ما يؤدي في النهاية لإدراك الجمهور لهذا الواقع "المحرف" أو الواقع "الرمزي" على أنه الواقع الاجتماعي الحقيقي، وهذا الواقع الرمزي يكتسب نوعا من الشرعية الاجتماعية، مما يؤدي للتأثير على اتجاهات وآراء وسلوك الجمهور[22]

كيفية حدوث عملية الغرس: توصف عملية الغرس بأنها عملية تعلم غير مقصود أو تعلم عرضي، فمن خلال متابعة وسائل الإعلام الرقمي يكتسب المستخدم بدون وعيا "الكثير من الحقائق والمعلومات، وهذه الحقائق تصبح تدريجيا الأساس للقيم التي يكتسبها المستخدم عن العالم الحقيقي، وبناء على ما سبق، فإن الانتباه والتركيز أثناء تصفح وسائل الإعلام الرقمي يؤدي إلى تعلم حقائق وقيم افتراضية وليس حقائق عن الواقع الفعلي، وينعكس ذلك من خلال آراء المستخدم وتقييماته واتجاهاته، أي من خلال نشاط معرفي أكثر حدة وأكثر كثافة،

.وبالتطبيق على الدراسة الحالية تسعى الباحثة إلى رصد إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي وتأثيره علي السلم المجتمعي،وذلك من خلال تعرض الجمهور لوسائل الإعلام الرقمي وحصولهم علي الأخبار والمعلومات حول قضايا العنف ضد المرأة،ولذلك تسهم في إدراكهم للقضايا وتشكيل آرائهم ووجهات نظرهم، وهو ما يتفق مع الفرض الرئيسي للنظرية،ومفادة أن المبحوثين كثيفو التعرض للإعلام الرقمي يختلفون في إدراكهم لقضايا العنف عن المبحوثين قليلي التعرض.

فروض الدراسة:

في ضوء افتراضات نظرية الغرس، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، تم صياغة عدد من الفروض تسعى الدراسة نحو اختبار مدى صحتها، وتتمثل في:

1-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين "معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وادراكهم لقضايا العنف ضد المراة "

2-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين "معدل متابعة المبحوثين لقضايا العنف ضد المراة على الإعلام الرقمي وثقتهم في الاخبار الذي يقدمها عن العنف ضد المرأة "

3-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين معدل متابعة المبحوثين لقضايا العنف ضد المراة على الإعلام الرقمي وتقييمهم لتأثير العنف على السلم المجتمعي "

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمحل الاقامة (ريف- حضر) والتعليم (جامعي، دراسات عليا) حول مقياس متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأة.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمحل الاقامة (ريف- حضر) والتعليم (جامعي، دراسات عليا) حول مقياس تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف علي إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي وتأثيره علي السلم المجتمعي، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي، وذلك من خلال مسح الجمهور

المصري للتعرف على معدل متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها عللي السلم المجتمعي.

مجتمع وعينةالدراسة:

تهتم الدراسة بالجمهور المصري المتابع لوسائل الإعلام الرقمي، وقد تم اختيار **عينة عمدية** لمجتمع دراسة البحث بحيث تلبى احتياجات البحث وتخدم أهدافه، وتختبر فرضياته وتجيب عن أسئلته والقيام بدراساتها وتحليلها، وتتمثل في الجمهور المصري من متابعي وسائل الإعلام الرقمي والتي تتراوح أعمارهم من (25- 55 فأكثر) عاما وقوامها 300 مفردة.

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

المتغيرات		التكرارت	النسبة
المستوي الاقتصادي الإجتماعي	منخفض	179	59.7
	متوسط	64	21.3
	مرتفع	57	19.0
المستوى التعليمى	جامعى	228	76.0
	دراسات عليا (ماجستير، دكتوراة)	72	24.0
الإقامة	الريف	150	50.0
	الحضر	150	50.0

ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل Cronbach' Alpha ألفا كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha(*)الخاص بمقاييس الدراسة (0.703) وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.

-أدوات جمع البيانات:

تم استخدام (استمارة الاستبيان) كأداة من أدوات جمع البيانات، والتي تم إعدادها وتصميمها بواسطة الباحث حيث احتوت على مجموعة من الأسئلة التي تتناول المتغيرات الخاصة بالدراسة، حيث قام الباحث بمراعاة الشروط العلمية الخاصة باستمارة الإستبيان

-إجراءات تصميم صحيفة الإستبيان: قام الباحث بتصميم صحيفة الإستبيان والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تتناول المتغيرات الخاصة بالدراسة، حيث قام الباحث بمراعاة الشروط العلمية والخاصة بتقييم صحيفة الإستبيان والصياغة الدقيقة للأسئلة، حيث اشتملت الإستمارة على عدة محاور متعلقة بأهداف وتساؤلات الدراسة الميدانية.

-قياس الصدق والثبات:

أولا: **اختبار الصدق:** ويقصد به صدق المقياس المستخدم في قياس المفهوم الذي يرغب الباحث في قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في الدراسة (أداة الإستبيان) قام الباحث بعرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الإعلام في الجامعات المصرية[23]، وذلك بغرض دراسة أبعاد ومحاور استمارة الاستبيان والتي تحقق الهدف الذي صممت من أجله، وكذلك إبداء الملاحظات بشأنها، وقد أقر

المحكمون بصالحية المقياس بشكل عام،وذلك بعد إجراء التعديلات المقترحة، وقد تم تعديل الاستمارة وفقاً لملاحظات المحكمين سواء بحذف بعض العبارات أو تعديل بعضها والإضافة لبعض البنود أوالعبارات.

ثانياً: ثبات التحليل: للتأكد من ثبات الاستمارة فقد قام الباحث بإعادة تطبيق استمارة الاستبيان أسلوب إعادة الإختبار Test-Re علي عينة قوامها (40 مفردة)بواقع 10 %، ثم تم حساب معامل الثبات على درجة الافاق بين إجابات الجمهور الذين تم التطبيق عليهم في المرة الأولى والثانية، وقد دلت معاملات الارتباط على الاتفاق فى إجابات الطالب حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (84)،%وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية تؤكد على مدى صلاحية المقياس للتحليل ودقته.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for theSocial Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
3- اختبار كا2 لجداول الاقتران (Contingency-Tables Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal).
4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.
5- اختبار ي (Z-Test) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين، وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا لم تصل الى 1.96، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة 95 فأكثر إذا بلغت 1.96 وأقل من 2.58، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة 99 فأكثر إذا بلغت 2.58 فأكثر.
6- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
7- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95 فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

مصطلحات الدراسة:

الإعلام الرقمي: هو العملية الإعلامية التي تعتمد على نظام إلكتروني اتصالي يسمح بإنتاج، وتداول، ونقل، وتبادل، وحفظ، ونشر المعلومات،والمواد الإعلامية، والإعلانية المقروءة، والمسموعة، والمرئية باستخدام النصوص، والصور، والرسوم الثابتة والمتحركة، والصوت، والفيديو من خلال وسائل، وأساليب، وتطبيقات، ومواقع تسمح للمستخدم بالتفاعل والمشاركة باستخدام شبكة الإنترنت[24].

إدراك: عملية عقليةٌ نفسيةٌ، تساعد الإنسان على معرفة عالمه الخارجي، والوصول إلى معاني ودلالات الأشياء، وذلك عن طريق تنظيم المثيرات الحسية، لتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى.

ويقصد بإدراك في هذه الدراسة مدي إدراك الجمهور لقضايا العنف علي وسائل الإعلام الرقمي من خلال كثافة التعرض له وتأثير ذلك على السلم المجتمعي.

العنف ضد المرأة: هو أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عنه أو يرجح أن يترتب عليه أذى أو معاناة للمرأة سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.[25]

السلم المجتمعي: يقصد به وجود حالة السلام والوئام الانساني داخل بيئة المجتمع كعنصر اساسي من عناصر تقدم وتطور بناء المجتمع،و السلم مصطلح منافي لأحداث العنف ضد فئات المجتمع.

الجمهور: يقصد به الجمهور المصري المتابع لوسائل الإعلام الرقمي وقضايا العنف ضد المرأة

النتائج العامة للدراسة

تم تطبيق الدراسة علي عينة عمدية قوامها300 مبحوث بعد استبعاد الإستمارات غير الصحيحة أثناء التطبيق،وهدفت الدراسة إلي معرفة مدي إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي وتأثيره علي السلم المجتمعي.

1. **مدى تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمى:**

جدول رقم (2) مدي تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وفقاً للإقامة

الإقامة / المدي	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	90	60.0	98	65.3	188	62.7
أحياناً	53	35.3	46	30.7	99	33.0
نادراً	7	4.7	6	4.0	13	4.3
الإجمالى	150	100.0	150	100.0	300	100.0

قيمة كا2=0.912 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية=0.634 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.055

يتضح من الجدول السابق: أن 62.7% من المبحوثين يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمي (دائماً)، بينما يتعرض33.0% منهم (أحياناً)، اخيراً نجد أن 4.3% منهم نادراً ما يتعرضون لها.
وبحساب قيمة كا2 بلغت (0.912) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (ريف، حضر) ومديتعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي.
وأكدت هذه النتيجة علي ارتفاع تعرض المبحوثين لوسائل لإعلام الرقمي،وأهميته للجمهور في الحصول علي الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية، وإنه لم يعد مجرد وسيلة للتسلية ولترفيه بل أصبح جزء أساسي في الحياة اليومية للجمهور.

2. <u>عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي:</u>

جدول رقم (3)عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي وفقاً للإقامة

الإقامة / عدد الساعات	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من 2 أقل من4 ساعات	64	42.7	54	36.0	118	39.3
أكثر من 4 ساعات	52	34.7	66	44.0	118	39.3
أقل من ساعتين يوميا	34	22.7	30	20.0	64	21.3
الإجمالى	150	100.0	150	100.0	300	100.0

قيمة كا2=2.758 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية=0.252 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.095
يتضح من الجدول السابق: أن 39.3 % من المبحوثين يقضي (من 2 أقل من4 ساعات و أكثر من 4 ساعات)علي وسائل الإعلام الرقمي، بينما يقضي 21.3% منهم (أقل من ساعتين يوميا).
وبحساب قيمة كا2 بلغت (2.758) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (ريف، حضر) و عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي.
وتؤكد هذه النتيجة أيضا علي أهمية وسائل الإعلام الرقمي وكثافة استخدامه الجمهور لها وأنها جزء أساسي في الحياة اليومية للموطنين،وتؤكد أيضا علي قوة تأثير وسائل الإعلام الرقمي علي إدراك الجمهور للأحداث الجارية.

3. <u>أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي يفضل المبحوثين متابعتها:</u>

جدول رقم (4) أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي يفضل المبحوثين متابعتها وفقاً للإقامة

الإقامة / الوسائل	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك –واتس اب –تليجرام- ايمو....)	134	89.3	124	82.7	258	86.0

مواقع الصحف الألكترونية (بوابة الأهرام-بوابة الأخبار...	10	6.7	9	6.0	19	6.3
برامج تيك توك	6	4.0	4	2.7	10	3.3
اليوتيوب	0	0.0	9	6.0	9	3.0
مواقع التدوين والنشر (تويتر)	0	0.0	4	2.7	4	1.3
الإجمالى	150	100.0	150	100.0	300	100.0

قيمة كا2=13.840 درجة الحرية =4 مستوي المعنوية=0.008 الدلالة =0.01 معامل التوافق=0.210

يتضح من الجدول السابق: أن 86.0% من المبحوثين يفضلوا (شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي) وهو ما يتفق مع دراسة أميرة القاضي(2022) ودراسة شيماء عبد الغني (2022) والتي أشاروا إلي أن شبكات التواصل الاجتماعي أكثر وسائل الإعلام الرقمي استخداما من الجمهور، بينما يفضل 6.3% منهم (مواقع الصحف الألكترونية)، بينما يفضل 3.3% منهم (برامج تيك توك)، ويفضل 3.0% منهم (اليوتيوب)، ويفضل 1.3% منهم (مواقع التدوين والنشر.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (13.840) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (ريف، حضر) ووسائل الإعلام الرقمي التي يفضل المبحوثين متابعتها، عند مستوي معنوية 99%.

وتشير هذه النتيجة إلي احتلال شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولي في متابعة الجمهور لوسائل الإعلام الرقمي، فشبكات التواصل الاجتماعي اعلام يصنع ويستخدم اجتماعيا وتساعد علي تطوير العلاقات الاجتماعية بين الافراد والجماعات والشعوب دون التقيد بالحواجز المكانية والزمنية،لذا حظت بارتفاع متابعة الجمهور لها.

4. أسباب حرص المبحوثين علي متابعة وسائل الإعلام الرقمي:

جدول (5) أسباب حرص المبحوثين علي متابعة وسائل الإعلام الرقمي

الرأي / الأسباب	غير اوافق		محايد		موافق		المتوسطالحسابي26	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
للحصول علي أخر الأخبار والمعلومات	0	0	24	8.4	263	91.6	2.92	0.277	97.3
للتواصل مع أصدقائي وتكوين علاقات جديدة	4	1.4	44	15.3	239	83.3	2.82	0.421	94.0
للتسلية والترفيه	7	2.4	44	15.3	236	82.2	2.80	0.459	93.3
تساعدني علي عرض آرائي ووجهات نظري عكس وسائل الإعلام التقليدية	8	2.8	101	35.2	178	62.0	2.59	0.546	86.3
انخفاض التكلفة المادية	17	5.9	87	30.3	183	63.8	2.58	0.603	86.0
تتمتع بقدر كبير من الحرية وعدم الرقابة علب الأخبار والمعلومات	35	12.2	86	30.0	166	57.8	2.46	0.703	82.0
الإجمالي	287								

يتضح من الجدول السابق: جاء (للحصول علي أخر الأخبار والمعلومات) فى مقدمة أسباب حرص المبحوثين علي متابعة وسائل الإعلام الرقمي بوزن نسبي 97.3، وجاءت (للتواصل مع أصدقائي وتكوين علاقات جديدة) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي 94.0، وجاءت (للتسلية والترفيه) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي93.3، وجاءت (تساعدني علي عرض آرائي

ووجهات نظري عكس وسائل الإعلام التقليدية) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي86.3، وجاءت (انخفاض التكلفة المادية) فى المرتبة الخامسه بوزن نسبي86.0، وأخيراً جاءت (تتمتع بقدر كبير من الحرية وعدم الرقابة علب الأخبار والمعلومات) بوزن نسبي 82.0.

5. <u>أسباب عدم حرص المبحوثين علي متابعة وسائل الاعلام الرقمي بانتظام:</u>

جدول رقم (6) أسباب عدم حرص المبحوثين علي متابعة وسائل الإعلام الرقمي بانتظام

الاتجاه / الأسباب	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق جدًا		المتوسط الحسابي27	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
لا أثق في دقة الأخبار المنشورة فيها	1	7.7	0	0	0	0	4	30.8	8	61.5	4.38	1.121	87.6
كثرة انتشار الشائعات والأخبار المضللة	1	7.7	1	7.7	0	0	6	46.2	5	38.5	4.00	1.225	80
لأنها تميل إلي الإثارة والتهويل في عرض الأخبار والأحداث	1	7.7	4	30.8	4	30.8	0	0	4	30.8	3.15	1.405	63
أفضل متابعة وسائل الإعلام الأخرى (التلفزيون، الصحف الورقية،.....	1	7.7	4	30.8	2	15.4	6	46.2	0	0	3.00	1.080	60
أفضل وسائل الإعلام التقليدية	1	7.7	3	23.1	5	38.5	4	30.8	0	0	2.92	0.954	58.4
لا يوجد لدي الوقت الكافي لمتابعتها.	1	7.7	8	61.5	0	0	1	7.7	3	23.1	2.77	1.423	55.4
الإجمالي	13												

يتضح من الجدول السابق: جاء (لا أثق في دقة الأخبار المنشورة فيها) فى مقدمة أسباب عدم حرص المبحوثين علي متابعة وسائل الإعلام الرقمي بانتظام بوزن نسبي 87.6، وجاءت (كثرة انتشار الشائعات والأخبار المضللة) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي 80، وجاءت (لأنها تميل إلي الإثارة والتهويل في عرض الأخبار والأحداث) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي 63، وجاءت (أفضل متابعة وسائل الإعلام الأخرى (التلفزيون، الصحف الورقية،.....) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي 60، وجاءت أفضل (وسائل الإعلام التقليدية) فى المرتبة الخامسه بوزن نسبي 58.4، وأخيراً جاءت (لا يوجد لدي الوقت الكافي لمتابعتها) بوزن نسبي 55.4.

6. <u>مدى متابعة المبحوثين لقضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي:</u>

جدول رقم (7) مدي متابعة المبحوثين لقضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي وفقاً للإقامة

الإقامة / المدي	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتابعها بدرجة متوسطة	81	54.0	76	50.7	157	52.3
أتابعها بدرجة كبيرة	41	27.3	55	36.7	96	32.0
أتابعها بدرجة منخفضة	28	18.7	19	12.7	47	15.7
الإجمالي	150	100.0	150	100.0	300	100.0

قيمة كا2=3.924 درجة الحرية=2 مستوي المعنوية=0.141 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.114

يتضح من الجدول السابق: أن 52.3 % من المبحوثين يتابعوقضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي (بدرجة متوسطة)، بينما يتابعها 32.0 % منهم يتابعها (بدرجة كبيرة)، و 15.7% منهم يتابعها (بدرجة منخفضة).

وبحساب قيمة كا2 بلغت (3.924) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (ريف، حضر) و مدي متابعة المبحوثين لقضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي

وتوضح هذه النتيجة متابعة الجمهور لقضايا العنف علي وسائل الإعلام الرقمي،إذا جاء أتابعها بشكل كبيرومتوسط في (84%) من عينة الدراسة،وقد يرجع ذلك لتعدد وتكرار أحداث العنف ضد المرآة في الفترة الأخيرة كحادثة الطالبة نيرة والطالبة سلمي و التي شغلوا الرأي العام،بالإضافة لتكرار حوادث التحرش والاغتصاب والعنف الأسري.

7. <u>ترتيب المبحوثين للمصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة في الإعلام الرقمي:</u>

جدول (8) ترتيب المبحوثين للمصادر التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة في الإعلام الرقمي

الترتيب / المصادر	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الوزن المرجح	
								النقاط	منوي
شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك – واتس اب –تليجرام-ايمو)	1456	192	200	68	9	0	0	1925	18
مواقع الصحف الألكترونية (بوابة الأهرام-بوابة الأخبار	686	450	280	100	30	24	48	1618	15
تطبيقات ومواقع إخبارية (مصراوي-فثو –موجز-العربية نت	252	618	315	176	81	22	32	1496	14

اليوتيوب	427	396	245	252	63	56	24	1463	14
المدونات والمنتديات الإلكترونية	294	198	310	392	87	26	46	1353	13
مواقع التدوين والنشر (تويتر)	350	396	270	168	141	12	70	1407	13
برامج تيك توك	287	174	180	292	60	34	168	1195	11
مجموع الأوزان المرجحة ن= 300								10457	

يتضح من الجدول السابق: أن ترتيب المبحوثين للمصادر التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة في الإعلام الرقمي تمثلت في أن مصادر(شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي) قد جاء في مقدمة هذه المصادر بوزن مئوي 18%؛ ثم جاء (مواقع الصحف الألكترونية) بوزن مئوي 15%، ثم جاء (تطبيقات ومواقع إخبارية) و(اليوتيوب) بوزن مئوي 14%، ثم جاء (المدونات والمنتديات الإلكترونية) و(مواقع التدوين والنشر) بوزن مئوي 13%، وأخيرا جاء (برامج تيك توك) بوزن مئوى 11%.

8. أهم قضايا العنف ضد المرأة التي تابعها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي:

جدول رقم (9) أهم قضايا العنف ضد المرأة التي تابعها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي وفقاً للإقامة

الإقامة / القضايا	ريف		حضر		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
العنف الأسري	141	94.0	129	86.0	270	90.0	2.306	0.021	0.05
الإهانة والضرب	122	81.3	128	85.3	250	83.3	0.928	0.353	غير دالة
العنف الزوجي	126	84.0	121	80.7	247	82.3	0.756	0.450	غير دالة
العنف النفسي	130	86.7	117	78.0	247	82.3	1.965	0.049	0.05
الجرائم وحوادث القتل	119	79.3	121	80.7	240	80.0	0.288	0.773	غير دالة
اضطهاد المرأة في العمل	130	86.7	105	70.0	235	78.3	3.498	0.000	0.001
التحرش الجنسي	106	70.7	112	74.7	218	72.7	0.776	0.438	غير دالة
الاغتصاب	97	64.7	104	69.3	201	67.0	0.858	0.391	غير دالة
جملة من سئلوا	150		150		300				

يتضح من الجدول السابق: جاء (العنف الأسري) فى مقدمة أهم قضايا العنف ضد المرأة التي تابعها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي بنسبة 90.0 % **وقد يرجع** ذلك لتعدد المشاكل الأسرية والمالية وغياب التوعية الدينية الصحيحة والتي تنعكس بالسلب علي معاملة المرأة داخل الأسرة، ثم جاءت (الإهانة والضرب) في المرتبة الثانية بنسبة 83.3 % **وهذا يدل علي** مدي معاناة المرأة ونشر سوء ما تتعرض له علي وسائل لإعلام الرقمي في محاولة للوصول إلي حل لمشاكلها، ثم جاءت (العنف الزوجي و العنف النفسي) في المرتبة الثالثة بنسبة 82.3 %، ثم جاءت (الجرائم وحوادث القتل) في المرتبة الرابعة بنسبة 80.0 % وقد

تعدت جرائم القتل ضد المرأة في الفترة الأخيرة بشكل غريب علي المجتمع المصري كقتل الزوج لزوجته والأخ لشقيقته والطالب لزميلته وشغلت هذه القضايا الرأي العام علي وسائل الإعلام الرقمي، ثم جاءت (اضطهاد المرأة في العمل) في المرتبة الخامسة بنسبة 78.3 %، ثم جاءت (التحرش الجنسي) في المرتبة السادسة بنسبة 72.7 %، وأخيراً جاءت (الاغتصاب) بنسبة 67.0 %.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين عن أهم قضايا العنف ضد المرأة التي تابعها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي وفقا للإقامة:

- ترتفع نسبة (العنف الأسري) عند ريف عن حضر حيث جاءت النسب (94.0 %،86.0 %) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.306وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.
- ترتفع نسبة (العنف النفسي) عند ريف عن حضر حيث جاءت النسب (86.7 %،78.0 %) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 1.965وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.
- ترتفع نسبة (اضطهاد المرأة في العمل) عند ريف عن حضر حيث جاءت النسب (86.7 %،70.0 %) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 3.498وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99.9%.

9. شعور المبحوثين بعد قراءة الاخبار المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة:

جدول رقم (10)شعور المبحوثين بعد قراءة الاخبار المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة وفقاً للإقامة

الإقامة / الشعور	ريف		حضر		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الخوف من تكرار تلك الأحداث	144	96.0	135	90.0	279	93.0	2.033	0.042	0.05
التعاطف مع المرأة وتقديم الدعم لها	143	95.3	136	90.7	279	93.0	1.581	0.114	غير دالة
أكون أكثر حذرا في التعامل مع الآخرين	139	92.7	140	93.3	279	93.0	0.226	0.821	غير دالة
الشعور بالكراهية ضد مرتكبي هذه الأحداث	135	90.0	143	95.3	278	92.7	1.769	0.077	غير دالة
أناشد المسئولين بضرورة التصدي لمرتكبي تلك الأحداث	134	89.3	125	83.3	259	86.3	1.510	0.131	غير دالة
ألجأ إلي الوحدة والانعزال	75	50.0	50	33.3	125	41.7	2.923	0.003	0.01
جملة من سئلوا	150		150		300				

يتضح من الجدول السابق: جاء (الخوف من تكرار تلك الأحداث) و (التعاطف مع المرأة وتقديم الدعم لها) و (أكون أكثر حذرا في التعامل مع الآخرين) فى مقدمة شعور المبحوثين بعد قراءة الاخبار المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة بنسبة 93.0%، ثم جاءت (الشعور بالكراهية ضد مرتكبي هذه الأحداث) في المرتبة الثانية بنسبة 92.7%، ثم جاءت (أناشد

المسئولين بضرورة التصدي لمرتكبي تلك الأحداث) في المرتبة الثالثة بنسبة 86.3%،وأخيراً جاءت (ألجأ إلي الوحدة والانعزال) بنسبة 41.7%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين عن شعور المبحوثين بعد قراءة الاخبار المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة وفقا للإقامة:

- ترتفع نسبة (الخوف من تكرار تلك الأحداث) عند ريف عن حضر حيث جاءت النسب (96.0%،90.0%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.033وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.
- ترتفع نسبة (ألجأ إلي الوحدة والانعزال) عند ريف عن حضر حيث جاءت النسب (50.0%،33.3%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2.923وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

وتشير هذه النتيجة إلي انعكاس نشر أخبار العنف ضد المرأة علي المبحوثين،إذا جاء (الخوف من تكرار تلك الأحداث) و (أكون أكثر حذرا في التعامل مع الآخرين) فى مقدمة شعور المبحوثين وهذا يدل علي مدي خوف المبحوثين من تكرار تلك الأحداث وانعكاسه بالسلب علي السلم المجتمعي وعدم شعور المبحوثين بالأمان والشعور الدائم بالخوف،ولذلك يجب علي مؤسسات الدولة الأمنية الدينية للتوعية بالآثار المترتبة علي تلك الحوداث واتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة لمعاقبة مرتكبي تلك الحوادث والحد من تكرار البعض لهذه الجرائم.

10. أشكال تفاعل المبحوثين مع قضايا العنف ضد المرأة:

جدول رقم (11) أشكال تفاعل المبحوثين مع قضايا العنف ضد المرأة وفقاً للإقامة

الإقامة / أشكال التفاعل	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
اكتفي بالقراءة فقط	69	46.0	75	50.0	144	48.0
أناقشها مع المتخصصين وأصدقائي	40	26.7	31	20.7	71	23.7
أقوم بمشاركتها علي صفحتي الشخصية والمجموعة المشتركة فيه	35	23.3	33	22.0	68	22.7
اكتب تعليقا عليها	6	4.0	11	7.3	17	5.7
الإجمالي	150	100.0	150	100.0	300	100.0

قيمة كا2=2.920 درجة الحرية =3 مستوي المعنوية=0.404 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.098

يتضح من الجدول السابق: أن 48.0 % من المبحوثين يتفاعل مع قضايا العنف ضد المرأة(بالاكتفاء بالقراءة فقط)، بينما 23.7 % منهم يتفاعلوا معها (بالمناقشه مع المتخصصين وأصدقائي)، و 22.7%منهم يتفاعلو (بمشاركتها علي صفحتي الشخصية والمجموعة المشتركة فيه) و5.7% منهم يتفاعلوا (بكتابه تعليقا عليها).

وبحساب قيمة كا2 بلغت (2.920) عند درجة حرية = (3)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (ريف، حضر) و أشكال تفاعل المبحوثين مع قضايا العنف ضد المرأة

11. مدى ثقة المبحوثين بما تقدمه وسائل الإعلام الرقمي من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة:

جدول رقم (12) مدي ثقة المبحوثين بما تقدمه وسائل الإعلام الرقمي من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة وفقاً للإقامة

الإقامة	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بها بدرجة متوسطة	115	76.7	116	77.3	231	77.0
أثق فيها بدرجة كبيرة	16	10.7	21	14.0	37	12.3
أثق بدرجة منخفضة	19	12.7	13	8.7	32	10.7
الإجمالى	150	100.0	150	100.0	300	100.0

قيمة كا2=1.805 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية=0.406 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.077

يتضح من الجدول السابق: أن 77.0 % من المبحوثين يثقون فيما تقدمه وسائل الإعلام الرقمي من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة (بدرجة متوسطة)، بينما يثق12.3% منهم فيها (بدرجة كبيرة)، ويثق 10.7% منهم بدرجة منخفضة.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (1.805) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (ريف، حضر) و مدي ثقة المبحوثين بما تقدمه وسائل الإعلام الرقمي من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة

وتشير هذه النتيجة إلي أنه علي الرغم من ارتفاع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام لرقمي إلا أن ثقة الجمهور في الأخبار والمعلومات عن قضايا العنف ضد المرآة جاء بشكل متوسط، وقد يرجع ذلك لكثرة انتشار المعلومات مجهولة المصدر وعدم احترام الحياة الخاصة للمواطنين،وكثرة انتشار الشائعات التي تسعي إلي إثارة الفتن والفوضي.

12. تقييم المبحوثين لدور وسائل الاعلام الرقمي في إدراك الجمهور لقضايا العنف ضد المرأة:

جدول (13) تقييم المبحوثين لدور وسائل الاعلام الرقمي في إدراك الجمهور لقضايا العنف ضد المرأة المبحوثين

الرأي التقييم	غير اوافق		محايد		اوافق		المتوسطالحسابي28	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تساعد علي توعية الجمهور بهذه القضايا والحد من انتشارها	8	2.7	23	7.7	269	89.7	2.87	0.409	95.7
استطاعت وسائل الاعلام كسب تعاطف الجرقميمهور مع المجني عليها	11	3.7	43	14.3	246	82.0	2.78	0.494	92.7

لعبت دور مهم في تحذير الجمهور من تكرار تلك الأحداث	23	7.7	60	20.0	217	72.3	2.65	0.619	88.3
ساعدت علي انتشار الجرائم بتقليدها	28	9.3	59	19.7	213	71.0	2.62	0.652	87.3
ساهمت وسائل الإعلام الرقمي في معاقبة المجرمين	22	7.3	86	28.7	192	64.0	2.57	0.627	85.7
ساعدت وسائل الإعلام الرقمي في حل هذه القضايا	31	10.3	75	25.0	194	64.7	2.54	0.676	84.7
أدت إلي خوف الجاني من التشهير به ورفضه مجتمعيا	45	15.0	80	26.7	175	58.3	2.43	0.740	81.0
الإجمالي	300								

يتضح من الجدول السابق: جاء (تساعد علي توعية الجمهور بهذه القضايا والحد من انتشارها) فى مقدمة تقييم المبحوثين لدور وسائل الاعلام الرقمي في إدراك الجمهور لقضايا العنف ضد المرأة المبحوثين بوزن نسبي 95.7، وجاءت (استطاعت وسائل الاعلام كسب تعاطف الجمهور مع المجني عليها) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي 92.7، وجاءت (لعبت دور مهم في تحذير الجمهور من تكرار تلك الأحداث) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي 88.3، وجاءت (ساعدت علي انتشار الجرائم بتقليدها) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي 87.3، وجاءت (ساهمت وسائل الإعلام الرقمي في معاقبة المجرمين) فى المرتبة الخامسه بوزن نسبي 85.7، وجاءت (ساعدت وسائل الإعلام الرقمي في حل هذه القضايا) فى المرتبة السادسه بوزن نسبي 84.7، وأخيراً جاءت (أدت إلي خوف الجاني من التشهير به ورفضه مجتمعيا) بوزن نسبي 81.0.

وتشير هذه النتيجة إلي تقييم الجمهور لدور وسائل الإعلام الرقمي في إدراك الجمهور لأحداث العنف،إذا جاءت (تساعد علي توعية الجمهور بهذه القضايا والحد من انتشارها) و(استطاعت وسائل الاعلام كسب تعاطف الجمهور مع المجني عليها) فى مقدمة تقييم المبحوثين،وهذا يدل علي الدور الإيجابي لوسائل الإعلام لرقمي وتأثيرها علي الرأي العام ولفت انتباه مؤسسات الدولة لتلك الأحداث وخطورتها علي السلم المجتمعي والمعاناة التي تمر بها المرأة.

13. مدى تأثير انتشار قضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي علي السلم المجتمعي من وجهة نظر المبحوثين:

جدول رقم (14) مدي تأثير انتشار قضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي علي السلم المجتمعي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للإقامة

الإقامة / المدي	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	80	53.3	76	50.7	156	52.0
الي حد ما	63	42.0	64	42.7	127	42.3
لا	7	4.7	10	6.7	17	5.7
الإجمالى	150	100.0	150	100.0	300	100.0

قيمة كا2=0.640 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية=0.726 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.046

يتضح من الجدول السابق: أن 52.0 % من المبحوثين يرى انه يتاثرالسلم المجتمعي بانتشار قضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي، بينما 42.3% منهم يرى انه يتاثر (الي حد ما)، بينما 5.7 % منهم يروا انه لا يتاثر.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (0.640) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (ريف، حضر) و مدي تأثير انتشار قضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي علي السلم المجتمعي.

وتشير هذه النتيجة إلي خطورة انتشار قضايا العف ضد المرآة عل السلم المجتمعي،فبعد حادثة الطالبة نيرة بفترة قصيرة وقعت حادثة الطالبة سلمي خاصة أن مرتكبيها من الشباب صغار السن ومع غياب التوعية الدينية الكافية، وانتشار الكثير من قضايا العنف الأسري والزوجي وتكراره بنفس الأحداث، ولذلك لا بد من تدخل مؤسسات الدولة الأمنية والدينية لتوعية المواطنين من خطورة تلك الأحداث علي الأسرة والسلم المجتمعي.

14. أكثر قضايا العنف ضد المرأة التي تابعها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي وتمثل تهديد للسلم المجتمعي:

جدول رقم (15) أكثر قضايا العنف ضد المرأة التي تابعها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي وتمثل تهديد للسلم المجتمعي وفقاً للإقامة

الإقامة / القضايا	ريف		حضر		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الجرائم وحوادث القتل	118	82.5	120	85.7	238	84.1	0.734	0.463	غير دالة
العنف الزوجي	111	77.6	109	77.9	220	77.7	0.047	0.962	غير دالة
العنف الأسري	108	75.5	107	76.4	215	76.0	0.178	0.859	غير دالة

الإهانة والضرب	107	74.8	103	73.6	210	74.2	0.241	0.810	غير دالة
التحرش الجنسي	116	81.1	90	64.3	206	72.8	3.176	0.001	0.01
الاغتصاب	105	73.4	92	65.7	197	69.6	1.408	0.159	غير دالة
العنف النفسي	91	63.6	92	65.7	183	64.7	0.365	0.715	غير دالة
اضطهاد المرأة في العمل	80	55.9	69	49.3	149	52.7	1.120	0.263	غير دالة
جملة من سئلوا	143		140		283				

يتضح من الجدول السابق: جاءت (الجرائم وحوادث القتل) فى مقدمة أكثر قضايا العنف ضد المرأة التي تابعها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي وتمثل تهديد للسلم المجتمعي بنسبة 84.1 %، ثم جاءت (العنف الزوجي) في المرتبة الثانية بنسبة 77.7 %، ثم جاءت (العنف الأسري) في المرتبة الثالثة بنسبة 76.0 %، ثم جاءت (الإهانة والضرب) في المرتبة الرابعة بنسبة 74.2 %، ثم جاءت (التحرش الجنسي) في المرتبة الخامسة بنسبة 72.8 %، ثم جاءت (الاغتصاب)في المرتبة السادسة بنسبة 69.6 %، ثم جاءت (العنف النفسي) في المرتبة السابعة بنسبة 64.7 %، وأخيراً جاءت (اضطهاد المرأة في العمل) بنسبة 52.7 %.
وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين عن أكثر قضايا العنف ضد المرأة التي تابعها المبحوثين علي وسائل الإعلام الرقمي وتمثل تهديد للسلم المجتمعي وفقا للإقامة:

- ترتفع نسبة (التحرش الجنسي) عند ريف عن حضر حيث جاءت النسب (81.1 %،64.3 %) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 3.176وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

وتكشف هذه النتيجة أن الجرائم وحوداث القتل والعنف الزوجي هم أكثر قضايا العنف ضد المرأة تأثيرا علي السلم المجتمعي، وقد يرجع لتعدد جرائم القتل بسبب العنف الزوجي كطبيبة المنصورة التي قتلت علي يد زوجها الطبيب وفتاة الشرقية التي قتلت بعد زفافها بأيام وغيرها الكثير وقتل الطالبة سلمي ونيرة،وانتشار الأخبار الخاصة بتلك الجرائم يساعد البعض علي تكرار تلك الجرائم مما يمثل تهديدا"للسلم المجتمعي.

15. أكثر وسائل الإعلام الرقمي تهديداً للسلم المجتمعي من وجهة نظر المبحوثين:

جدول رقم (16) أكثر وسائل الإعلام الرقمي تهديداً للسلم المجتمعي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للإقامة

الإقامة / الوسائل	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك –واتس اب –تليجرام- ايمو....)	78	54.5	77	55.0	155	54.8

برامج تيك توك	53	37.1	52	37.1	105	37.1
مواقع التدوين والنشر (تويتر)	9	6.3	4	2.9	13	4.6
مواقع الصحف الألكترونية (بوابة الأهرام-بوابة الأخبار...	3	2.1	7	5.0	10	3.5
الإجمالى	143	100.0	140	100.0	283	100.0

قيمة كا2=3.508 درجة الحرية =3 مستوي المعنوية=0.320 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.111

يتضح من الجدول السابق: أن 54.8 % من المبحوثين يرى ان(شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك –واتس اب –تليجرام-ايمو....) اكثر وسائل الإعلام الرقمي تهديداً للسلم المجتمعي،**وقد يرجع ذلك لارتفاع تعرض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وأنها جزء لا يتجزء من الحياة اليومية للمواطنين للحصول علي الأخبار والمعلومات أو التسلية والترفيه ومدي تأثر الجمهور بالأخبار المنشوره بها وانعكاسها عي إدراكه للقضايا خاصة مع انتشار الأخبار مجهولة المصدر والشائعات والتهويل والمبالغة في عرض الأحداث و التي تهدف إلي إثارة الرأي العام والفتن مما يمثل تهديد للسلم المجتمعي**، بينما يعتقد37.1 % (برامج تيك توك)، و4.6% منهم يروا مواقع التدوين والنشر (تويتر)، و 3.5% منهم يروا مواقع الصحف الألكترونية (بوابة الأهرام-بوابة الأخبار).

وبحساب قيمة كا2 بلغت (3.508) عند درجة حرية = (3)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (ريف، حضر) و أكثر وسائل الإعلام الرقمي تهديداً للسلم المجتمعي.

16. <u>تقييم المبحوثين لتأثير نشر قضايا العنف بوسائل الاعلام الرقمي علي السلم المجتمعي:</u>

جدول رقم (17) تقييم المبحوثين لتأثير نشر قضايا العنف بوسائل الاعلام الرقمي علي السلم المجتمعي المبحوثين

الاتجاه التقييم	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق جدًا		المتوسط الحسابي29	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
لأنها تروج لهذه القضايا مما يساعد الاخرين في تقليدها	12	4.2	13	4.6	51	18.0	92	32.5	115	40.6	4.01	1.075	80.2
تنشر الأخباروالمعلومات الخاصة التي لا تتفق مع قيم ومبادئ المجتمع	4	1.4	13	4.6	59	20.8	107	37.8	100	35.3	4.01	0.936	80.2
تثير البلبة والفوضي	10	3.5	25	8.8	40	14.1	116	41.0	92	32.5	3.90	1.064	78
تساعد علي تعزيز التقارب بين المواطن ومؤسسات الدولة للحفاظ علي السلم المجتمعي	4	1.4	10	3.5	76	26.9	127	44.9	66	23.3	3.85	0.867	77

تعد عنصر رقابي علي كافة مؤسسات الدولة للقيام بدورها وحل هذه القضايا	4	1.4	16	5.7	74	26.1	115	40.6	74	26.1	3.84	0.925	76.8
تساعد علي انتشار الشعور بالوحدة والاكتئاب لدي الجمهور	10	3.5	33	11.7	44	15.5	109	38.5	87	30.7	3.81	1.103	76.2
تنشر الشائعات التي قد تضر بالسياحة ومصادر الدخل القومية	7	2.5	27	9.5	65	23.0	99	35.0	85	30.0	3.81	1.049	76.2
تلعب دور هام في حل هذه القضايا والتصدي لها	6	2.1	21	7.4	65	23.0	138	48.8	53	18.7	3.75	0.918	75
زعزعة الأمن القومي	13	4.6	32	11.3	67	23.7	106	37.5	65	23.0	3.63	1.095	72.6
الإجمالي	283												

يتضح من الجدول السابق: جاء (لأنها تروج لهذه القضايا مما يساعد الاخرين في تقليدها و تنشر الأخباروالمعلومات الخاصة التي لا تتفق مع قيم ومبادئ المجتمع) فى مقدمة تقييم المبحوثين لتأثير نشر قضايا العنف بوسائل الاعلام الرقمي علي السلم المجتمعي بوزن نسبي 80.2، وجاءت (تثير البلبة والفوضي) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي 78، وجاءت (تساعد علي تعزيز التقارب بين المواطن ومؤوسات الدولة للحفاظ علي السلم المجتمعي) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي 77، وجاءت (تعد عنصر رقابي علي كافة مؤسسات الدولة للقيام بدورها وحل هذه القضايا) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي 76.8، وجاءت (تساعد علي انتشار الشعور بالوحدة والاكتئاب لدي الجمهور و تنشر الشائعات التي قد تضر بالسياحة ومصادر الدخل القومية) فى المرتبة الخامسه بوزن نسبي 76.2، وجاءت (تلعب دور هام في حل هذه القضايا والتصدي لها) فى المرتبة السادسه بوزن نسبي 75، وأخيراً جاءت (زعزعة الأمن القومي) بوزن نسبي 72.6[1].

[1]-(*)تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة 0.6 فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس

1 من 1 إلى 1.66 غير موافق -- من 1.67 إلى 2.33 محايد -- من 2.34 إلى 3 موافق
1.79 – 11:00غير موافق إطلاقا، 2.59 – 1.80غير موافق، 3.39 – 2.60محايد، 4.19 – 3.40موافق، 5.00 – 4.20موافق بشدة

1 من 1 إلى 1.66 غير موافق -- من 1.67 إلى 2.33 محايد -- من 2.34 إلى 3 موافق
1.79 – 11:00غير موافق إطلاقا، 2.59 – 1.80غير موافق، 3.39 – 2.60محايد، 4.19 – 3.40موافق، 5.00 – 4.20موافق بشدة

1 من 1 إلى 1.66 غير موافق -- من 1.67 إلى 2.33 محايد -- من 2.34 إلى 3 موافق

17. كيفية حماية وسائل الإعلام الرقمي للسلم المجتمعي بعد انتشار قضايا العنف من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (18) كيفية حماية وسائل الإعلام الرقمي للسلم المجتمعي بعد انتشار قضايا العنف من وجهة نظر المبحوثين

الرأي طرق الحماية	لا اوافق		اوافق إلى حد ما		اوافق تماما		المتوسطالحسابي30	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
زيادة البرامج التوعوية الدينية بخطورة تلك الأحداث وتهديد للمجتمع	0	0	15	5.3	268	94.7	2.95	0.224	98.3
معاقبة مروجي الشائعات والأخبار المضللة التي تثير الفوضي والبلبة	1	0.4	23	8.1	259	91.5	2.91	0.297	97.0
فرض قوانين قوية علي مرتكبي تلك الأحداث	9	3.2	10	3.5	264	93.3	2.90	0.392	96.7
مناشدة وسائل الاعلام بسرعة معاقبة الجاني وان تكون المحاكمة علانية	4	1.4	25	8.8	254	89.8	2.88	0.363	96.0
زيادة التواصل بين الضحايا ومؤسسات الدولة لحل تلك المشاكل قبل تحولها لجرائم	6	2.1	42	14.8	235	83.0	2.81	0.444	93.7
حشد الرأي العام للتعاطف مع الضحايا	13	4.6	56	19.8	214	75.6	2.71	0.547	90.3
الإجمالي	283								

يتضح من الجدول السابق: جاء (زيادة البرامج التوعوية الدينية بخطورة تلك الأحداث وتهديد للمجتمع) فى مقدمة كيفية حماية وسائل الإعلام الرقمي للسلم المجتمعي بعد انتشار قضايا العنف بوزن نسبي 98.3، وجاءت (معاقبة مروجي الشائعات والأخبار المضللة التي تثير الفوضي والبلبة) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي 97.0، وجاءت (فرض قوانين قوية علي مرتكبي تلك الأحداث) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي 96.7، وجاءت (مناشدة وسائل الاعلام بسرعة معاقبة الجاني وان تكون المحاكمة علانية) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي 96.0، وجاءت (زيادة التواصل بين الضحايا ومؤسسات الدولة لحل تلك المشاكل قبل تحولها لجرائم) فى المرتبة الخامسه بوزن نسبي 93.7، وأخيراً جاءت (حشد الرأي العام للتعاطف مع الضحايا) بوزن نسبي 90.3.

نتائج اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين "معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وادراكهم لقضايا العنف ضد المراة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وادراكهم بقضايا العنف ضد المرإة وذلك كما يلي:

جدول (19) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وادراكهم بقضايا العنف ضد المرأة

المتغيرات	ادراكهم بقضايا العنف ضد المراة				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي	*0.133	طردية	ضعيفة	0.021	0.05

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وادراكهم بقضايا العنف ضد المرإة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.133) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة 95%.

الفرض الثاني: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين "معدل متابعة المبحوثين لقضايا العنف ضد المراة على الإعلام الرقمي وثقتهم في الاخبار الذي يقدمها عن العنف ضد المرأة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل متابعة المبحوثين بقضايا العنف ضد المرإة على الإعلام الرقمي وثقتهم في الاخبار الذي يقدمها عن العنف ضد المرأة وذلك كما يلي:

جدول (20) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل متابعة المبحوثين بقضايا العنف ضد المرإة على الإعلام الرقمي وثقتهم في الاخبار الذي يقدمها عن العنف ضد المرأة

المتغيرات	ثقتهم في الاخبار الذي يقدمها عن العنف ضد المرأة				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
معدل متابعة المبحوثين بقضايا العنف ضد المرإة على الإعلام الرقمي	**0.207	طردية	ضعيفة	0.000	0.001

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل متابعة المبحوثين بقضايا العنف ضد المرإة على الإعلام الرقمي وثقتهم في الاخبار الذي يقدمها عن العنف ضد المرأة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.207) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة 95%.

الفرض الثالث: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين معدل متابعة المبحوثين بقضايا العنف ضد المرأة على الإعلام الرقمي وتقييمهم لتأثير العنف على السلم المجتمعي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بينمعدل متابعة المبحوثين بقضايا العنف ضد المرأة على الإعلام الرقمي وتقييمهم لتأثير العنف على السلم المجتمعي وذلك كما يلي:

جدول (21)معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل متابعة المبحوثين بقضايا العنف ضد المرأة على الإعلام الرقمي وتقييمهم لتأثير العنف على السلم المجتمعي

المتغيرات	تقييمهم لتأثير العنف على السلم المجتمعي				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
معدل متابعة المبحوثين بقضايا العنف ضد المرأة على الإعلام الرقمي	0.292**	طردية	ضعيفة	0.000	0.001

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل متابعة المبحوثين بقضايا العنف ضد المرأة على الإعلام الرقمي وتقييمهم لتأثير العنف على السلم المجتمعي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.292) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة 99.9%.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمحل الاقامة (ريف- حضر) والتعليم (جامعي، دراسات عليا) حول مقياس متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأة.

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة وفقاً لمحل الاقامة (ريف- حضر) والتعليم (جامعي، دراسات عليا) حول مقياس متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأة.

جدول (22) (أ): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة وفقاً لمحل الاقامة (ريف- حضر) والتعليم (جامعي، دراسات عليا) حول مقياس متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأة

المقياس	المتغير	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس تأثير الشبكات الاجتماعية على الرأى العام وفقا للإقامة	ريف	150	1.45	0.585	0.903	0.367	غير دالة
	حضر	150	1.39	0.565			
مقياس تأثير الشبكات الاجتماعية على الرأى العام وفقا للتعليم	جامعي	228	1.43	0.600	0.469	0.639	غير دالة
	دراسات عليا	72	1.39	0.491			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأة

جدول(23) (ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات وفقاً المستوي الاقتصادي الإجتماعيحول مقياس متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
مقياس متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأة	بين المجموعات	3.792	2	1.896	5.919	0.003	0.01
	داخل المجموعات	95.125	297	0.320			
	المجموع	98.917	299				

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً المستوي الاقتصادي الإجتماعيحول مقياس متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأةحيث بلغت قيمة "ف" قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ثقة 99%.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (24) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس متابعتهم لقضايا العنف ضد المرأة وفقاً لمستوي الدخل

المجموعات	متوسط	مرتفع	المتوسط
منخفض	-	0.05	1.40
متوسط	-	-	1.61
مرتفع	-	0.01	1.26

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات اقتصادية مختلفة للمبحوثين عينة البحث ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي الدخل (متوسط) والمبحوثين ذوي الدخل (منخفض) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.213* وهو فرق دال عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لصالح الدخل (متوسط).
- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي الدخل (متوسط) والمبحوثين ذوي الدخل (مرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.346* وهو فرق دال عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لصالح الدخل (متوسط).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمحل الاقامة (ريف- حضر) والتعليم (جامعي، دراسات عليا) حول مقياس تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي.

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة وفقاً لمحل الاقامة (ريف- حضر) والتعليم (جامعي، دراسات عليا) حول مقياس تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي.

جدول (25) (أ): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة وفقاً لمحل الاقامة (ريف- حضر) والتعليم (جامعي، دراسات عليا) حول مقياس تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي

المقياس	المتغير	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعيوفقا للإقامة	ريف	150	2.02	0.484	1.325	0.186	غير دالة
	حضر	150	1.95	0.475			
تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي وفقا للتعليم	جامعي	228	1.99	0.492	0.225	0.822	غير دالة
	دراسات عليا	72	1.97	0.443			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي

جدول (26) (ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات وفقاً المستوي الاقتصادي الإجتماعي حول مقياس تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي	بين المجموعات	2.876	2	1.438	6.466	0.002	0.01
	داخل المجموعات	66.041	297	0.222			
	المجموع	68.917	299				

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً المستوي الاقتصادي الإجتماعي حول مقياس تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعيحيث بلغت قيمة "ف" قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ثقة 99%.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (27) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي وفقاً لمستوي الدخل

المجموعات	متوسط	مرتفع	المتوسط
منخفض	-	0.01	1.96
متوسط	-	-	2.16
مرتفع	-	0.01	1.86

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات اقتصادية مختلفة للمبحوثين عينة البحث ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي الدخل (متوسط) والمبحوثين ذوي الدخل (منخفض) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.195* وهو فرق دال عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لصالح الدخل (متوسط)
- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي الدخل (متوسط) والمبحوثين ذوي الدخل (مرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.297* وهو فرق دال عند مستوى دلالة أقل من0.05 لصالح الدخل (متوسط)

مناقشة نتائج الدراسة:

مع انتشار قضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام الرقمي بمختلف أنواعه وتكرار تلك القضايا بتفاصيلها المختلفة كقضايا القتل والانتحار والتحرش والاغتصاب، أصبح هناك كم هائل من القضايا التي تؤثر علي السلم المجتمعي نتيجة لتعرض الجمهور للاخبار والمعلومات المنشورة حول تلك القضايا والتي تنعكس بالسلب علي المجتمع والأسرة.

-واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي في جمع المعلومات بغرض الوصول إلي تفسيرات توضح المشكلة محل الدراسة، ومن خلال تطبيق نظرية الغرس الثقافي التي تشير إلي ارتفاع تعرض المبحوثين لقضايا العنف ضد المرأة علي وسائل الإعلام والتي تؤثر علي إدراكهم لقضايا العنف ضد المرأة وتساعدهم في تكوين آرائهم ووجهات نظرهم.

-وكشفت الدراسة عن ارتفاع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي،إذا جاء دائما ما يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمي في أكثر من ثلثي العينة،وتؤكد هذه النتيجة علي أهمية وسائل الإعلام الرقمي ودورها في حصول المبحوثين علي الأخبار والمعلومات و إدراكهم للقضايا والأحداث الجارية،وجاء أغلب المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي لأكثر من 4 ساعات يوميا بنسبة (77.4%).

-وأشارت نتائج الدراسة إلي أن شبكات التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولي في أهم وسائل الإعلام الرقمي التي يفضل المبحوثين متابعتها، وجاء الحصول علي الأخبار والمعلومات في أهم أسباب متابعة المبحوثين للإعلام الرقمي، يليها التسلية والترفيه ثم تساعدني في عرض آرائي ووجهات نظري.

-أكدت نتائج الدراسة علي ارتفاع تعرض المبحوثين لقضايا العنف ضد المرأة،إذا جاء أتابعها بشكل كبير ومتوسط بنسبة (81%)،واحتل العنف الأسري المرتبة الأولي في أهم قضايا العنف ضد المرأة التي يفضل المبحوثين متابعتها،يليها الإهانة والضرب ثم العنف الزوجي والنفسي ثم الجرائم وحوداث القتل،وفي المرتبة الأخيرة الاغتصاب.

-وكشفت الدراسة عن شعور المبحوثين بعد قراءة قضايا العنف علي وسائل افعلام الرقمي، إذا جاء الشعور بالخوف من تكرار أحداث العنف في المرتبة الأولي،يليها التعاطف مع المرأة وتقديم الدعم لها ثم الشعور بالكراهية ضد مرتكبي تلك الأحداث ثم مناشدة المسئولين بضرورة التصدي لمرتكبي تلك الأحداث، وفي المرتبة الأخيرة ألجا إلي الوحدة والانعزال،وأشارت نتائج الدراسة إلي انخفاض تفاعل المبحوثين مع قضايا العنف ضد المرأة،إذا جاء أكتفي بالقراءة فقط في ما يقرب من نصف العينة.

- وأشارت نتائج الدراسة أن 77 % من المبحوثين يثقون فيما تقدمه وسائل الإعلام الرقمي من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة (بدرجة متوسطة)، بينما يثق12.3% منهم فيها (بدرجة كبيرة)، ويثق 10.7% منهم بدرجة منخفضة.

-وأكدت نتائج الدراسة علي دور وسائل الإعلام الرقمي في إدراك المبحوثين لقضايا العنف ضد المرأة،إذا جاء تساعد علي توعية الجمهور بهذه القضايا والحد من انتشارها في المرتبة الأولي. وجاءت استطاعت وسائل الاعلام كسب تعاطف الجمهور مع المجني عليها فى المرتبة الثانيه، وجاءت لعبت دور مهم في تحذير الجمهور من تكرار تلك الأحداث فى المرتبة الثالثة، وجاءت ساعدت علي انتشار الجرائم بتقليدها فى المرتبة الرابعه، وجاءت ساهمت وسائل الإعلام الرقمي في معاقبة المجرمين فى المرتبة الخامسه ب وجاءت ساعدت وسائل الإعلام الرقمي في حل هذه القضايا فى المرتبة السادسة، وأخيراً جاءت أدت إلي خوف الجاني من التشهير به ورفضه مجتمعيا.

-وأشارت نتائج الدراسة إلي تأثير انتشار أخبار قضايا العنف ضد المرأة علي السلم المجتمعي،إذا يري أكثر من نصف العينة الآثار السلبية لقضايا العنف ضد المرأة علي السلم المجتمعي وتهديد بناء الأسرة والآثار النفسية والاجتماعية السلبية المترتبة عليه.

- وخلصت نتائج الدراسة إلي أسباب تأثير نشر أخبار العنف ضد المرأة بوسائل الإعلام الرقمي علي السلم المجتمعي ,إذا جاء لأنها تروج لهذه القضايا مما يساعد الاخرين في تقليدها و تنشر الأخباروالمعلومات الخاصة التي لا تتفق مع قيم ومبادئ المجتمع فى مقدمة تقييم المبحوثين لتأثير نشر قضايا العنف بوسائل الاعلام الرقمي علي السلم المجتمعي، وجاءت تثير البلبة والفوضي فى المرتبة الثانيه، وجاءت تساعد علي تعزيز التقارب بين المواطن ومؤؤسات الدولة للحفاظ علي السلم المجتمعي فى المرتبة الثالثة، وجاءت تعد عنصر رقابي علي كافة مؤسسات الدولة للقيام بدورها وحل هذه القضايا فى المرتبة الرابعه، وجاءت تساعد علي انتشار الشعور بالوحدة والاكتئاب لدي الجمهور و تنشر الشائعات التي قد تضر بالسياحة ومصادر الدخل القومية فى المرتبة الخامسه، وجاءت تلعب دور هام في حل هذه القضايا والتصدي لها فى المرتبة السادسه، وأخيراً جاءت زعزعة الأمن القوميفي المرتبة الأخيرة.

-وأكدت نتائج الدراسة علي دور وسائل الإعلام الرقمي في حماية السلم المجتمعي من خلال أهمية زيادة البرامج التوعوية الدينية بخطورة تلك الأحداث وتهديد للمجتمع بعد انتشار

قضايا العنف، وجاءت معاقبة مروجي الشائعات والأخبار المضللة التي تثير الفوضي والبلبة فى المرتبة الثانيه، وجاءت فرض قوانين قوية علي مرتكبي تلك الأحداث فى المرتبة الثالثة، وجاءت مناشدة وسائل الاعلام بسرعة معاقبة الجاني وان تكون المحاكمة علانية فى المرتبة الرابعه، وجاءت زيادة التواصل بين الضحايا ومؤسسات الدولة لحل تلك المشاكل قبل تحولها لجرائم فى المرتبة الخامسه، وأخيراً جاءت حشد الرأي العام للتعاطف مع الضحايا في المرتبة الأخيرة.

-توصلت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وادراكهم لقضايا العنف ضد المراة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.133) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة 95%.

-وأشارت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل متابعة المبحوثين لقضايا العنف ضد المراة على الإعلام الرقمي وثقتهم في الاخبار الذي يقدمها عن العنف ضد المرأة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.207) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة 95%.

-وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل متابعة المبحوثين لقضايا العنف ضد المراة على الإعلام الرقمي وتقييمهم لتأثير العنف على السلم المجتمعي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.292) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة 99.9%.

- وأشارت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمحل الاقامة (ريف- حضر) والتعليم (جامعي، دراسات عليا) حول مقياس تقييمهم لتاثير نشر الأخبار على وسائل الإعلام الرقمي على السلم المجتمعي.

المراجع:

1- سلوى عبد الحميد خطيب ،العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، دراسة لبعض حالات المترددات على مستشفى الرياض المركزي والمركز الخيري الإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية. مجلة مركز بحوث مركز الدراسات الجامعية للبنات، ،2005،ص51.متاح علي :
https://socio.yoo7.com/t1994-topic

2-هدي إبراهيم الدسوقي ، الخطاب الإعلامي لمنظمة الأمم المتحدة عبر الانترنت حول قضايا ومجالات تمكين المرأة العربية والإفريقية ،جامعة الأزهر ،مجلة البحوث الإعلامية ، ع54،ج5،يوليو 2020،ص3257.متاح علي :**https://journals.ekb.eg/article_109042.html**

3-أميرة عبد الكريم مختار ،علاقة صحافة المواطن بمدي الوعي بحقوق المرأة ومناهضة العنف المجتمعي تجاهها ،رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة المنصورة :كلية الآداب ،قسم الإعلام،2022).

4- محمود فيصل عبد الرحمن ، تعرض طالبات الجامعات لأخبار الجرائم ضد المرأة بمواقع التَّواصل الإجتماعي وعلاقته بالأمن النَّفسي لديهن،رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة المنيا :كلية التربية النوعية،قسم الإعلام ،2022).

5 -Ebert, C., & Steinert, J. I (2021) Prevalence and risk factors of violence against women and children during COVID-19, Germany. Bulletin of the World Health Organization, 99(6), 429

6-سميح زيد المجالي ،آثر مواقع التواصل الإجتماعي علي زيادة ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة ،المجلة العربية للدراسات الأدبية والإنسانية ،ع 5،مجلد 17،مارس2021،ص 137-170.متاح علي :
https://journals.ekb.eg/article_158349.html

7- محمد عبد العزير عصيدة ،تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول قضية العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط، جامعة الأزهر ،مجلة البحوث الإعلامية ،ع58،ج3،يزليو2021،ص1258.متاح علي :
https://jsb.journals.ekb.eg/article_184605.html

8-ميار أسامة محمد، العوامل المؤثرة في معالجة نصحف الحوادث لقضايا العنف ضد المرأة والطفل ،رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة حلوان : كلية الآداب ،قسم الإعلام،2021).

9-بندر الجعيد،نعمة فهد حجاج،فعالية تويتر في الحملات الإعلامية التوعوية المناهضة للعنف ضد المرأة في السعودية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،مج 19 ،ع 2020،4،ص 345 ،متاح علي :
https://joa.journals.ekb.eg/article_147778.html

10-شيرين كامل العراقي ، أطر قضية العنف ضد المرأة في المواقع الإلكترونية النسائية (دراسة مقارنة، حوليات آداب عين شمس، ع47، 2019،متاح علي :
https://aafu.journals.ekb.eg/article_58887.html

11- زينهم حسن علي التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة ،جامعة المنيا ،مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ،ع4 يونيو 2016،ص164-191.متاح علي :
https://search.mandumah.com/Record/901942

12 - Hannah and Barton storm,"violinc and harassment against women in the news media –Aglop al pict ure ,"international women media foundation,2015.

13-أميرة فتحي القاضي ،اعتماد الشباب الجامعي علي الأخبار الحكومية المتعلقة بقضايا الإصلاح عبر الإعلام الرقمي وعلاقته بمدركاتهم لهذه القضايا ،المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،ع 80،ج2،يوليو سيتمبر 2022،ص405.متاح علي :**https://ejsc.journals.ekb.eg/article_266164.html**

14-شيماء عبد الغني ،علاقة تعرض طلبة الجامعات للإعلام الرقمي بمستوي معرفتهم بالتربية الإعلامية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،ع80،ج2،يوليو سيتمبر 2022،ص 1775.متاح علي : **https://ejsc.journals.ekb.eg/article_268258.html**

15-منال فؤاد ،الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدام الشباب للإعلام الرقمي ،المؤتمر العلمي الدولي السادس وعشرين (الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي :مسارات للتكامل والمنافسة) ،ص 1357.

16-جيهان حنفي ،معالجة الإعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية" دراسة تطبيقية للمحتوي الرقمي عبر الويب "،المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،ع80،يوليو سيتمبر 2022،ص531.متاح علي : **https://ejsc.journals.ekb.eg/article_266168.html**

17 - **Abraham Das,** IMPACT OF DIGITAL MEDIA ON SOCIETY Introductio**,** Kristu Jayanti College,volum8,issue may2020.

18 -Butosi, C. (2019). Modern Digital Media: Exploring The Audience Responsiveness To Economical Issues And Relationship To Their Attitudes Toward Economic Performance, MA Thesis, Western University, Ontario: Canada

19-معزة احمد فضل،الاعلام الرقمي وانعاكاساته علي محتوي الرسالة الإعلامية ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم الإنسانية ،مج 19 ،ع2018،2،ص162-174.

20-سماح محمد المحمدي ،اندماج السباب المراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرهم علي إدراكهم للواقع ،جامعة الأزهر ،مجلة البحوث الإعلامية ،ع54،ج3،يوليو 2020، ص1319. متاح علي : **https://jsb.journals.ekb.eg/article_106553.html**

21 Abdulhameed, M. (1997). albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiat. (alqahrt: ealam alkatb.), 158-159.

22- سماح المحمدي ،مرجع سابق.

23-أ.د:حسن علي محمد :أستاذ الإعلام جامعة السويس
أ.د:عبد العظيم إبراهيم خضر :أستاذ الإعلام جامعة القاهرة
أ.د:محمد محمود الزهري :أستاذ الإعلام جامعة جنوب الوادي
أ.م.د:محمد محمود عبد الحليم :أستاذ الإعلام المساعد جامعة عين شمس
أ.م.د:تامر صلاح سكر :أستاذالإعلام المساعد جامعة فاروس

24-منال فؤاد ،مرجع سابق ،ص1358

25-أميرة مهذبي ،العنف ضد المرأة: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تطبيعه ونشر أشكال مستحدثة منه، BBC newsعربية ،نوفمبر 2020،متاح علي :https://www.bbc.com/arabic/trending-55069611